



#### عناصر المادة

النظام يضيق الخناق على بيرود جوًّا وبراً  
براميل متفجرة على بيرود والمعارضة تتقدم في ادلب  
كتائب المعارضة في حلب تخوف من محاصرتها إثر تقدم القوات النظامية  
تحذيرات من تفاقم كارثة إنسانية باليرومك  
مطالبة بتيسير استقدام اللاجئين السوريين لألمانيا  
القوات السورية تواصل هجومها على بيرود

#### النظام يضيق الخناق على بيرود جوًّا وبراً

واصلت قوات النظام السوري قصفها على مدينة بيرود في القلمون، بانتظار أوامر للتقدم نحو بلدة فليطا بعدما سيطرت أول من أمس على بلدة السحل وضيق الخناق على بيرود قرب حدود لبنان.  
في غضون ذلك نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بندر العيبان، قوله في افتتاح أعمال الدورة الـ 25 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، إن التقارير الدولية تظهر بوضوح أننا أمام جرائم ضد الإنسانية لا تقل سوءاً عما سبقها من جرائم خلفتها الحروب والصراعات المدمرة التي وثّقها التاريخ.

وقد ألغت مروحيات سورية أمس براميل متفجرة قرب مدينة بيرود بعد سيطرة قوات النظام على السحل، وقال ضابط في الجيش لصحافيين نظمت السلطات السورية زيارة لهم وهو يشير إلى المدينة الواقعة على بعد كيلومترتين من السحل تفصل

بينهما تلة صغيرة: تم إحكام ما يشبه الطوق على ببرود، نحن ننتظر الأوامر للتقدم نحو فليطة.[1]

### براميل متفجرة على ببرود والمعارضة تقدم في ادلب

ألقت مروحيات سورية أمس براميل متفجرة قرب مدينة ببرود التي تعد معقلًا لمقاتلي المعارضة في منطقة القلمون، وذلك في إطار تصعيد القصف تمهدًا لاقتحام قوات النظام السوري والميليشيات ببرود بعد السيطرة على مناطق في محيطها في اليومين الماضيين، في المقابل حقق مقاتلو المعارضة بعض التقدم في ريف ادلب في شمال غربي البلاد.

وجاءت الغارات بعد يوم من مقتل 15 مسلحاً على الأقل في اشتباكات في ببرود الواقعة شمال دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي تحدث عن سيطرة النظام على بلدة السحل قرب ببرود.

وكان وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) أفادت ان القوات النظامية سيطرت على منطقتي السحل والعقبة قرب ببرود، في حين اشار المرصد الى ان القوات النظامية وعناصر حزب الله تقدمت في السحل، مع استمرار الاشتباكات العنيفة بينهم وبين عناصر من جبهة النصرة وكتائب أخرى مقاتلة، ما تسبب بمقتل سبعة مقاتلين معارضين، ونظم النظام أمس جولة لإعلاميين جالوا في السحل برفقة القوات النظامية.[1]

### كتائب المعارضة في حلب تخوف من محاصرتها إثر تقدم القوات النظامية

تسعي القوات النظامية في حلب إلى إطباق حصارها على كتائب المعارضة المسيطرة على كامل الجزء الشرقي من المدينة، عبر قطع طرق الإمداد التي تصل حلب بريفها الشمالي، وتدور معارك عنيفة منذ أيام على جبهة الشيخ نجار قرب المنطقة الصناعية حيث تتمركز القوات النظامية على بعد ثلاثة كليو مترات من موقع المعارضة السورية.

وإذا ما سقطت المنطقة الصناعية فإن الأحياء الخاضعة لسيطرة الجيش الحر في حلب ستتصبح بحكم المحاصرة، بحسب ما يؤكد عضو مجلس قيادة الثورة في حلب حسان نعناع للشرق الأوسط، مشيراً إلى أن تقدم العناصر النظامية من جهة السفيرة مروراً بالنقاريين والشيخ نجار سيقطع الشريان الرئيسي الذي يصل بين الريف الشمالي والطرف الشرقي من المدينة الخاضع لسيطرة المعارضة.

وكانت القوات النظامية أحرزت في الأشهر الماضية تقدماً ميدانياً ملحوظاً في حلب، حيث سيطرت على معامل الدفاع في منطقة السفيرة لتحكم قبضتها لاحقاً على مطار حلب الدولي، ما سهل وصولها إلى منطقة الشيخ نجار المحاذية للمنطقة الصناعية التي تعد الأكبر في سوريا، ومتلك المنطقة الصناعية موقعاً استراتيجياً يخوّل القوات النظامية فصل مدينة حلب عن ريفها الخاضع لسيطرة المعارضة.

ويعبّر نعناع المطلع على مجريات الأوضاع الميدانية في حلب عن خشيته من سقوط هذه المنطقة بيد القوات النظامية.[2]

### تحذيرات من تفاقم كارثة إنسانية باليرموك

حدّر مسؤول من الهلال الأحمر الفلسطيني من كارثة صحية قد تصيب مخيّم اليرموك للجئين الفلسطينيين بسوريا، نتيجة نفاد المواد الطبية والغذائية بسبب الحصار المشدد المفروض عليه عقب تعثر جهود المصالحة.

وقال المسؤول في بيان وصل صفا نسخة عنه إن جميع المشافي في مخيّم اليرموك توقفت عن العمل إلا مشفى فلسطين والذي يعمل بطاقة الدنيا بسبب عدم توافر المواد والكوادر الطبية.

ومن جانبه دعا المتحدث الرسمي باسم أونروا كريس غانس أطراف الصراع لوقف الأعمال الحربية، والسامح فوراً باستئناف عمليات توزيع المساعدات، مؤكداً أن أونروا ما زالت قلقة للغاية بشأن الوضع الإنساني، وأنها لم تتمكن من توزيع

حصص الطعام منذ الأحد الماضي.

ويذكر أن ما يزيد عن 122 لاجئاً فلسطينياً قضوا بسبب نقص التغذية والعناء الطبية جراء الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق.[3]

#### مطالبة بتسهيل استقدام اللاجئين السوريين لألمانيا

طالبت منظمة برو أزيل - وهي أكبر منظمة لمساعدة اللاجئين بألمانيا وأوروبا - حكومة المستشار أنجيلا ميركل بتسهيل قدوم اللاجئين السوريين الذين لهم أقارب بألمانيا، عبر التعامل معهم وفقاً لقانون جمع شمل الأسر الأجنبية، وليس وفق قواعد اللجوء السياسي.

ورحبت المنظمة الحقوقية - في بيان تلقت الجزيرة نسخة منه - بإعلان الداخلية الاتحادية ومجلس وزراء داخلية الولايات الألمانية، استعدادهم لزيادة أعداد اللاجئين السوريين إن زادوا على عشرة آلاف شخص وافقت الحكومة الألمانية قبل ذلك على حضورهم، أو حال نفاد الموازنة المخصصة لتمويل استقبال هذا العدد.

وكانت حكومة المستشار ميركل قد أعلنت في أبريل/نيسان الماضي عزمها استقبال خمسة آلاف لاجئ سوري من المقيمين بمخيماً للجوء بدول جوار بلد़هم، أو الأفراد أو الأسر الذين لهم أقارب يقيمون بألمانيا، ويوم 23 من ديسمبر/كانون الأول الماضي رفعت برلين عدد السوريين الذين ترغب باستقبالهم كلاجئين بالبلاد إلى عشرة آلاف شخص. [3]

#### القوات السورية تواصل هجومها على يبرود

حققت القوات النظامية السورية تقدماً في اتجاه مدينة يبرود شمال دمشق، ابرز معاقل مقاتلي المعارضة في منطقة القلمون الاستراتيجية الحدوية مع لبنان، بسيطرتها على منطقتِي السحل والعقبة، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن القوات النظامية وعناصر حزب الله اللبناني تقدموا في السحل، مع استمرار الاشتباكات العنيفة بينهم وبين عناصر من جبهة النصرة وكتائب أخرى مقاتلة، ما تسبب بمقتل سبعة مقاتلين معارضين. وقالت سانا احكمت وحدات من جيشنا الباسل سيطرتها الكاملة على بلدة السحل شمال يبرود ومنطقة العقبة في القلمون، وقضت على إعداد من الإرهابيين في سلسلة عملياتنفذتها أمس كما اشارت إلى أن القوات النظامية احرزت تقدماً في مزارع رima المجاورة ليبرود.

وقال المرصد: إن المعارك مستمرة في منطقة تلال بلدة السحل ومنطقة رima، وتترافق مع قصف من القوات النظامية على مناطق الاشتباك.[4]

1- الحياة

2- الشرق الأوسط

3- السبيل

4- الرأي الأردني

المصادر: